الناس ان الله غفر لاهل بدر والحديبية ايها الناس احفظوني في اصحابي واصهاري
واختاني لا يطالبنكم احد منهم بمظلمة فانها مظلمة لا توهب في القيمة غدا وقال رجل
للمعافى بن عمران اين عمر بن عبد العزيز من معوية فغضب وقال لا يقاس باصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد معوية صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله
عز وجل واتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل فلم يصل عليه وقال كان يبغض
عثمان فابغضه الله وقال عليه السلام في الانصار اعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم
وقال صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي واصهاري فانه من حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا
والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه يوشك ان ياخذه
وعنه عليه السلام من حفظني في اصحابي كنت له حافظا يوم القيمة وقال من
حفظني في اصحابي ورد على الحوض ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرد على الحوض ولم
يرني الا من بعيد قال مالك رحمه الله هذا النبي صلى الله عليه وسلم مودب الخلق الذي
هدانا الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج في جوف الليل الى البقيع فيدعو لهم ويستغفر
كالمودع لهم وبذلك امر الله وامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبهم وموالاتهم ومعاداة
من عاداهم وروي عن كعب ليس احد من اصحاب محمد الا له شفاعة يوم القيمة
وطلب من المغيرة بن نوفل ان يشفع له يوم القيمة قال سهل بن عبد الله لم يومن
بالرسول من لم يوقر اصحابه ولم يعز اوامره فصل ومن اعظامه واكباره
اعظام جميع اسبابه واكرام مشاهده وامكنته من مكة والمدينة ومعاهده وما لمسه
صلو الله

صلى الله عليه وسلم او عرف به وروي عن صفية بنت نجدة قالت كان لابي محذورة
قصة في مقدم راسه اذا قعد وارسلها اصابت الارض فقيل له الا تحلقها فقال لم اكن
بالذي احلقها وقد مسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت في قلنسوة
خالد بن الوليد شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم فسقطت قلنسوته في بعض حروبه
فشد عليها شدة انكر عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثرة من قتل فيها فقال لم
افعلها بسبب القلنسوة بل لما تضمنته من شعره صلى الله عليه وسلم لئلا اسلب بركتها
وتقع في ايدي المشركين ورئي ابن عمر واضعا يده على مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر
ثم وضعها على وجهه ولهذا كان مالك رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول استحيي
من الله ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وروي انه وهب
للشافعي كراعا كثيرا كان عنده فقال له الشافعي امسك منها دابة فاجابه بمثل هذا الجواب
وقد حكى ابو عبد الرحمن السلمي عن احمد بن فضلوية الزاهد وكان من الغزاة الرماة
انه قال ما مسست القوس بيدي الا على طهارة منذ بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ القوس بيده وقد افتى مالك فيمن قال تربة المدينة ردية بضرب ثلثين
درة وامر بحبسه وكان له قدر وقال ما احوجه الى ضرب عنقه تربة دفن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزعم انها غير طيبة وفي الصحيح انه قال صلى الله عليه وسلم في المدينة
من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وحكي ان جهجاها الغفاري اخذ قضيب النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University